

مفهوم "ما" في سورة الشعراء (دراسة نحوية)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسالة جامعية

مقدمة للإستيفاء شروط الإمتحان
للحصول على شهادة ستر أول (س-١)
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب

| | | |
|--------------|-----------|----------------|
| PERPUSTAKAAN | | N |
| IAIN SUNAN | | 1978 |
| No. KLAS | No. PERC | A-2009/BSA/037 |
| R | ASAL B KU | |
| A-2009 | TANGGAL | |
| 037 | | |
| BSA | | |

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدمها:

سيف الرفيق

رقم التسجيل : AO ١٣٠٤٠٤٣



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة الفضية

عميد كلية الآداب جامعة سونين أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت

الموضوع " مفهوم "ما" في سورة الشعراء (دراسة نحوية)" التي قدمها الطالب

الجامعي:

الاسم : سيف الرفيق

رقم التسجيل : A.013.040.43

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدمها الى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على

الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في

الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ٢٨ يولي ٢٠٠٨

المشرف،



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
لقد أقرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في يوم الثلاثاء
٢٨ يولي ٢٠٠٩، وقررت بأن صاحبها ناجح فيها، ومستوفي لنيل الشهادة الجامعية
الأولى (س-١) في اللغة العربية وأدبها.

اعضاء لجنة المناقشة:

١. رئيس المجلس : الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير
٢. السكرتير : أحمد فائز الرشد الماجستير
٣. المناقش الأول : الاستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير
٤. المناقش الثاني : الدكتور اندوس أفيف بستومي
٥. المشرف : الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سوريا، ٢٨ يولي ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب
بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التجريد

مفهوم "ما" في سورة الشعراء

Memahami "Ma" (ما) yang Terdapat dalam Surat asy-Syu'ara'

Dalam memahami bahasa arab yang merupakan bahasa induk al-Qur'an tidak akan lepas dari beberapa perangkat ilmu yang sangat penting, diantaranya yaitu ilmu nahwu: Suatu ilmu yang secara khusus berbicara tentang jabatan-jabatan tiap elemen kalimat dan secara umum berbicara tentang aturan mengenai hubungan antar elemen tersebut. Adapun ilmu nahwu, kata kuncinya ialah kalimat. Kalimat dalam ilmu nahwu dibagi menjadi tiga bagian: kalimat *isim*, kalimat *fi'il*, kalimat *huruf*.

Pada pembahasan skripsi ini, penulis memilih judul "Memahami 'Ma' (ما) yang Ada dalam Syurat asy-Syu'ara'". Ada ما 'ma' (ما) yang ditemukan penulis yang terdapat dalam ٤٦ ayat yang terkandung dalam surat sy'ara'.

'ma' (ما) dalam sudut pandang ilmu nahwu dibagi menjadi dua bagian: 'ma' isim (ما اسم) dan 'ma' huruf (ما حرف). 'ma' isim (ما اسم) dibagi menjadi empat bagian: *isim maushul*, *isim istifham*, *isim syarth*, dan *isim* yang bermakna *ta'ajjub*. 'Ma' huruf (ما حرف) dibagi menjadi empat bagian: *Huruf nafi* masuk pada *kalimat fi'il*, *huruf nafi* masuk pada *kalimat isim*, *huruf zaidah kafah anil amal* (زائدة كافة عن العمل), *zaidah ghairu kafah anil amal* (زائدة غير كافة عن العمل).

Tujuan dari pembahasan ini adalah penulis mencoba untuk mengungkap 'ma' (ما) apakah yang terdapat dalam surat syu'ara'?. apakah 'ma' (ما) tersebut berbentuk *isim* (اسم) atau berbentuk *fiil* (فعل)? Ada berapa 'ma' (ما) *isim* dan 'ma' (ما) *huruf* yang terdapat dalam surat syu'ara'?

Untuk mengetahui jawaban pertanyaan di atas, maka penulis menggunakan pendekatan Nahwu, yaitu sebuah pendekatan yang berfokus pada kedudukan tiap-tiap elemen kalimat serta aturan mengenai hubungan antar elemen kalimat tersebut.

Dari hasil penelitian ini, penulis menyimpulkan bahwa: 'Ma' (ما) yang terdapat dalam surat syu'ara' ada dua, yaitu 'ma' (ما) *isim* dan 'ma' (ما) *fi'il*. Yang termasuk dalam 'ma' (ما) *isim* ada dua: *isim maushul* dan *isim istifham*. Sedangkan 'ma' (ما) *huruf* ada empat: *Huruf nafi* masuk pada *kalimat fi'il*, *huruf nafi* masuk pada *kalimat isim*, *huruf zaidah kafah anil amal* (زائدة كافة عن العمل), *zaidah ghairu kafah anil amal* (زائدة غير كافة عن العمل).

Dalam konteks pengembangan studi bahasa arab, penelitian ini diharapkan mampu memberikan sumbangan bagi pengembangan kaidah bahasa arab, khususnya tentang ilmu nahwu.

محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صفحة الموضوع

الخطاب الرسمي

القرار بالقبول

الحكمة

الإهداء

التمهيد

التجريد

محتويات الرسالة

الباب الأول: المقدمة

١. خلفية المسألة ١

٢. قضية أساسية ٣

٣. إفتراض علمي ٣

٤. توضيح الموضوع وتحديدته ٤

٥. سبب اختيار الموضوع ٦

٦. الهدف الذي يريد الوصول إليه ٦

٧. دراسة سابقة ٧

٨. منهج البحث ٧

٩. طريقة البحث ٩

الباب الثاني: لمحة عن سورة الشعراء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول: تسمية سورة الشعراء وأسباب نزولها ١١

الفصل الثاني: مضمون سورة الشعراء وعلاقتها بسورة ما قبلها

ومابعدھا ١٦

الباب الثالث: مفهوم "ما" وما يتعلق بمكانها من حيث النحو

الفصل الأول: "ما" التي تكون اسما ٣١

الفصل الثاني: "ما" التي تكون حرفا ٣٧

الباب الرابع: مفهوم "ما" في سورة الشعراء

الفصل الأول: عدد "ما" في سورة الشعراء ٤٠

الفصل الثاني: تحليل في سورة الشعراء ٤٣

الباب الخامس: الخاتمة

أ. الاستنباط ٥٦

ب. الاقتراحات ٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذى منشئ الخلق من عدم ونور قلب المؤمنين بالتوحيد والإيمان والإسلام والإحسان. ثم الصلاة والسلام على سيد العربي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وإخوانه من الرسل والأنبياء مصابيح الهدى.

وبعد، فبهداية الله وعنايته يستطيع الباحث أن يقوم بكتابة الرسالة الجامعية لكلية الآداب قسم اللغة العربية وادبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا تحت عنوان "مفهوم "ما" فى سورة الشعراء (دراسة نحوية)".

وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة ينبغى للباحث أن يوضح مايتعلق بهذه الرسالة.

١. خلفيات

إن القرآن هو كتاب اوحاه الله تعالى إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل، وهو أساس الحياة للناس. كما قال الله تعالى: ذلك

الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين. نقول أن القرآن أساس حياة الناس لأن فيه
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 التواريخ التي لا تخلو عن حكمة وعبرة.

فالقرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزءا، و ١١٤ سورة، و ٦٢٣٦ آية.
 فأحدى من تلك السور هي سورة الشعراء، وهي سورة من سور المكية،
 وتتكون السورة من ٢٢٧ آية. اخذ اسم الشعراء من لفظ "الشعراء" التي
 وجدت في الآية ٢٢٤: "وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ".^١

وبعدما قرأ الباحث سورة الشعراء، وجد هناك القوائد النحوية المتنوعة
 التي تمكنه لأن يبحثها. ومع أن ذلك، شعر الباحث، أن البحث الأجدب
 ليبحث من تلك القوائد هي البحث عن "ما". لأن "ما" التي وجدت في
 سورة الشعراء تتكون من عدد كثير، ولكل منها مختلفة في وظيفتها النحوية،
 بعضها في مكان اسم والآخر في مكان حرف. وهكذا ذكر الباحث "ما" هنا
 بـ "ما" وليس بـ "حرف ما"، لأن "ما" قد تكون اسما أو حرفا.

Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah,
 (Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩), ٥٧١

ومن البيان السابق استعمل الباحث لهذه الدراسة نظرة نحوية. بالنظر
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أن القرآن الكريم هو باللغة العربية - واللغة العربية لها قواعد منها النحو.

والنحو هو قواعد اللغة الأساسية لأنه لب اللغة والمحرك لها.^٢

فالنحو هو الذى يربط بين ألفاظ ليحعل منها لغة مفهومة. فالكلمة

هى اللبنة فى البناء اللغوى ولكن النحو هو الذى يربط بينها ليحعل لكل

منها وظيفتها فى ذلك البناء.

وتبعاً لما قد سبق وضع الباحث هذه الرسالة على الموضوع

"مفهوم "ما" فى سورة الشعراء (دراسة نحوية)".

٢. قضية أساسية

(١) كم عدد "ما" فى سورة الشعراء؟

(٢) أية "ما" التى وجدت فى سورة الشعراء؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٣) ما وظيفة "ما" فى سورة الشعراء فى النحو؟

٣. افتراض علمى

(١) إن "ما" التى وجدت فى سورة الشعراء هى ثمانية وأربعين عدداً، وهى

تتضمن فى ست وأربعين آية.

^٣ محمد اسماعيل صبونى، محمد الرفاعى، لقواعد العربية الميسرة، (رياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م)، ص:

(٢) إن "ما" التي وجدت في سورة الشعراء تتكون من "ما" للاسم و "ما" للحرف.

(٣) إن وظيفة "ما" في سورة الشعراء هي: أولا "ما" اسم، وهي اسم الموصول واسم استفهام. ثانيا "ما" حرف، وهي حرف نفى تدخل على الفعل، وحرف نفى تدخل على المبتداء والخبر، وحرف زائدة كافة عن العمل، وحرف زائدة غير كافة عن العمل.

٤. توضيح الموضوع وتحديدته

أصبح كل ما تقدم بحثه كفكرة أساسية وخلفية للدراسة التي سوف يشرع عليها الباحث. واعتمادا عليها حقق الباحث إلى الدراسة التالية تحت الموضوع "مفهوم "ما" في سورة الشعراء".

ولإدراك المفهوم منه فإنه لمن المستحسن للباحث أن يعرض معاني

الكلمات التي يتكون ويتركب منها الموضوع، فهي كما يلي:

مفهوم : ج. مفاهيم: مجموع الصفات والخصائص الموضحة
لمعنى كلي، فكرة عامة ((هناك اختلاف بين الشعوب
حول مفهوم الكرم أو الحشمة أو غيرهما من
المفاهيم)).^٤

^٤ أحمد العايد، المعجم العربي الأساسي، (تونس: لاروس، ٢٠٠٢م)، ص: ٩٥٣

ما : يتكون من حرف ميم و ألف, وهي قد يكون حرفا
 أو إسما^٥

في : حرف جر^٦, مبني على السكون^٧
 سورة : جمعها سور: إحدى سور القرآن وعددها مائة وأربع
 عشرة سورة.^٨

الشعراء : جمع من شاعر معناه قائل الشعر،^٩ هي من السور
 المكية التي تتكون من ٢٢٧ آيات.^{١٠}

قصد الباحث بالموضوع المذكور أن يحلّل ويكشف عن "ما" في
 سورة الشعراء، وحدّد الباحث بحثه على بعض آيات السورة التي
 وجدت فيها "ما"، ولم يكتر الباحث كلامه عن المسائل النحوية التي
 تجرى في سورة الشعراء إلا ما يتعلق بـ "ما" فحسب.

^٥ فزاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ١٦٢

^٦ فزاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ١٤٨

^٧ فزاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ١٤٧

^٨ أحمد العابد، المعجم العربي الأساسي، ... ص ٦٥٣

^٩ لوس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، دون السنة)، ص ١٢٣

^{١٠} Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah,

(Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩), ٥٧١

٥. سبب اختيار الموضوع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالعوامل التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع، هي:

(١) أن القرآن الكريم هو كتاب أنزله الله تعالى للناس هدى رحمة، إذ ليس هو للقرأة فحسب ولكنه ليفهم.^{١١}

(٢) أنزل القرآن باللغة العربية، والنحو هو آلة من الآلات للوصول إلى مفهومها.

(٣) الصعب في مفهوم "ما" لأنه قد تكون إسما أو حرفا.

(٤) عدم المؤلف أو الباحث الذي يبين "ما" بيانا شريحا في كتب موحد أو في فصل مؤرخ، يبحث فيه "ما" بحثا عميقا.

٦. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه في هذه المناسبة، هو:

(١) معرفة عدد "ما" في سورة الشعراء.

(٢) معرفة آية "ما" في سورة الشعراء.

(٣) معرفة وظيفة "ما" في سورة الشعراء سواء أكانت من "ما" للاسم أو "ما" للحرف.

^{١١} إبي عبيد القاسم، فضائل القرآن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١م)، ص: ٤٢

٧. دراسة سابقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كثير من الطلبة في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل الذين يبحثون عن الحروف من جانب النحو. ومن المواضيع التي كتبواها، هي: "حروف الجر في خطبة الوداع (دراسة نحوية)"، و "حرف لا في سورة الكهف (دراسة نحوية)"، و "حرف إن في سورة يس والانعام والأعراف (دراسة نحوية)".

وأما هذه الرسالة التي قام بها الباحث فكانت دراسته عن مفهوم "ما" في سورة الشعراء وما يتعلق بها بوظيفها النحوية.

٨. مناهج البحث

المنهج في هذا البحث هو الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة وتحليل البيانات التي تحتاج إليها لإجابة المسائل. وكان الباحث يستعمل كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. طريقة جمع المواد

لكون هذا البحث دراسة مكتبية فسلك الباحث في جمع المواد طريقتين، هما:

طريقة المباشرة : وهي جمع المواد من المراجع دون تغيير أو تبديل.

طريقة غير المباشرة : وهي جمع المواد من المراجع مع بعض التغيير والتصريفات أو أن يكون جمعها من حيث فكرتها فحسب.

٢. طريقة تحليل المواد

(أ) المنهج البياني: أورد الباحث الآراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة ثم تحليلها.

(ب) المنهج الاستنباطي وهو من النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة.

ملاحظة بما ذكر في التالي, اعتمد الباحث في دراسة المسائل السابقة ذكرها وتحليلها على المنهج النحوي, وهو تحليل الجوانب النحوية التي تتعلق بالإنتاج اللغوي.

ولإجراء هذا المنهج سلك الباحث على طريقتين:

(أ) بدأ التحليل من الإنتاج النحوي، ثم عن السورة، ثم العودة إلى التحليل الأول يعني التحليل عن الإنتاج النحوي.

(ب) بدأ التحليل من الوثائق للسورة، ثم عن قواعد النحو، ثم أخيراً عن إنتاج النحو.

٩. طريقة البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لتسهيل البحث والدراسة وللوصول إلى النتائج المنشودة قسم الباحث

مضمون هذه الرسالة إلى أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : يبحث عن خلفيات وقضية أساسية وافترض علمي

وتوضيح الموضوع وتحديد سبب اختيار الموضوع

والهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه ودراسة

سابقة ومناهج البحث وطريقة البحث والمراجع

المعتمد عليها.

الباب الثاني : يبحث فيه سورة الشعراء، فالبحث يحتوى على لمحة

عن سورة الشعراء، وتشتمل على تعريفها ونزولها،

ومضمونها، وعلاقتها بسورة ما قبلها وما بعدها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث : يبحث فيه نظرة عامة عن "ما" في قواعد النحو.

فالبحث يحتوى على تعريف "ما" للحرف وأقسامها

مع لمحة عن تعريف ما يتعلق بها في وظيفتها النحوية،

وتعريف "ما" للإسم مع أقسامها مع لمحة عن تعريف

ما يتعلق بها في وظيفتها النحوية.

الباب الرابع : يبحث فيه التحليل النحوى فى سورة الشعراء.
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالبحث يحتوى على عدد حرف "ما" فى سورة
الشعراء، وأنواع حرف "ما" وفائدتها فى سورة
الشعراء.

الباب الخامس : يشتمل على الاحتمام, ويحتوى هذا الباب ترتيبيا
على البيان عن الاستنباط والافتراحت وقائمة
المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

لمحة عن سورة الشعراء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

تسمية سورة الشعراء وأسباب نزولها

١. تسمية سورة الشعراء

سورة الشعراء هي سورة مكية إلا أربع آيات من آخر السورة من قوله: "والشعراء يتبعهم الغاؤون"، وهي مائتان وسبع وعشرون آية. وروينا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت طه والطواسين من ألواح موسى عليه الصلاة والسلام.^١ وهذه السورة تتكون من ٢٢٧ آية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال مجاهد أن اسم هذه السورة هي "طسم" يؤخذ من الآية

الأول.^٢ وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال (طسم) عجزت العلماء عن علم تفسيرها. وروي علي ابن أبي طلحة الوالي عن ابن عباس أنه (طسم) قسم، وهو من أسماء الله تعالى، وقال قتادة أنه (طسم) من أسماء القرآن.

^١ لبي محمد الحسين، معلم التنزيل، المجلد ٤، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٥م)، ص: ٢٥٤
^٢ لبي محمد الحسين، معلم التنزيل، المجلد ٤، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٥م)، ص: ٢٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلى الأشهر، إن هذه السورة مشهورة باسم "سورة الشعراء"،

كما توجد في أكثر المصاحف المكتوبة التي تدور في بلادنا إندونيسيا.

أخذ اسم الشعراء من لفظ "الشعراء" التي وجدت في الآية ٢٢٤:

"وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ" ^٣ والآخر يقول أن اسم هذه السورة

هو "طسم" - الآية الأولى من السورة - كما قاله مجاهد.

سميت "سورة الشعراء" لأن الله تعالى ذكر فيها أخبار الشعراء،

وذلك للرد على المشركين في زعمهم أن محمداً كان شاعراً، وأن ما جاء

به من قبيل الشعر، فردَّ الله عليهم ذلك الكذب والبهتان بقوله {وَالشُّعْرَاءُ

يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا

يَفْعَلُونَ}؟ وبذلك ظهر الحق والباطن. ^٤

وكذلك أيضاً في قراءة "طسم"، قد اختلف العلماء فيها. (طسم)

تكتب متصلة بعضها ببعض كما أكثر المصاحف وفي بعضها كتابتها

مفارقة. وفي السمين وفي مصحف عبد الله بن مسعود (ط س م) مقطوعة

من بعضها، قيل وهي قراءة أبي جعفر يعنون أنه يقف على كل حرف

وقفه يميزها كل حرف وإلام يتصور أن يلفظ بها على صورتها في هذا

وقفه يميزها كل حرف وإلام يتصور أن يلفظ بها على صورتها في هذا

Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah, ^٢
(Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩), ٥٧١
<http://www.islampedia.com/mie٢/tafsir/٢٦shuraa.html#tasmiah> ^٤

الرسم. وقرأ عيسى وترى عن نافع بكسر الميم هنا. وفي القصص على

البناء وأمال الطاء الإخوان وأبو بكر وقد تقدم ذلك.^٥

وعن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت السورة التي
تذكر فيها البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين من ألواح
موسى وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش
وأعطيت المفصل نافلة.^٦

وعن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
أعطاني السبع الطوال مكان التورة وأعطاني المصص مكان الإنجيل
وأعطاني الطواسين مكان الزبور وفضلني بالحواميم نبي قبلي.^٧

٢. أسباب نزول سورة الشعراء

لقت الدعوة الإسلامية مقاومة شديدة من جمهور المشركين الذين

استنكروا أن يكون الله واحدا وأن يكون محمد رسوله.

وهم قد مردوا على حياة لاتعرف الوحي، ولاتصدق بآخرة.
وكانت نظرهم إلى بقايا أهل الكتاب تنطوي على الزرابة والاستهانة،
ولذلك أعرضوا عن الإيمان بالرسالة الخاتمة، وكلما ازداد الرسول حرصا

^٥ جلال الدين السيوطي، جلال الدين المحلى، الجمال على الجالين، الجزء الثالث، (كوتا بهارو: مجهول المكتبة،
مجهول السنة)، ص: ٢٧١
^٦ جلال الدين السيوطي، جلال الدين المحلى، الجمال على الجالين، الجزء الثالث، (كوتا بهارو: مجهول المكتبة،
مجهول السنة)، ص: ٢٧١
^٧ جلال الدين السيوطي، جلال الدين المحلى، الجمال على الجالين، الجزء الثالث، (كوتا بهارو: مجهول المكتبة،
مجهول السنة)، ص: ٢٧١

على دعوتهم لذبوه وكابروه، وكانما شعروا بمزيد حرصه على إيمانهم

فأرادوا إحزانه بالانصراف عنه، وإدخال الكآبة على نفسه.^٨
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقال الله تعالى في الشعراء اية ٢، ٣، و ٤ : تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ

الْمُبِينِ (٢)، و: "لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣)، و: "إِنْ

دَشَأْ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤)".

أخرج ابن جرير الطبري عن ابن جريج قال: لما نزلت:

{وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} بدأ بأهل بيته وفصيلته، فشق ذلك على

المسلمين فأنزل الله: {وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}.^٩

{أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ...} أخرج ابن أبي حاتم عن أبي جهضم

قال: "رئي النبي صلى الله عليه وسلم، كأنه متحير، فسألوه عن ذلك،

فقال: ولم، ورأيت عدوي يكون من أمي بعد؟ فترلت: {أَفَرَأَيْتَ إِنْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ* ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ* مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يُمَتَّعُونَ} فطابت نفسه".^{١٠}

{وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ}: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن

ابن عباس قال: تهاجى رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه

^٨ محمد الغزالي، نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٥م)، ص: ٢٨٥
^٩ Qamaruddin Shaleh dkk, *Asbabun Nuzul*, Cet ١٤, (Bandung: CV. Diponegoro: ١٩٩٢),

Jalaluddin al-Mahally, Jalaluddin as-Suyuti, *Tafsir Jalalain Berikut Asbabun Nuzulmya* ^{١٠}

وسلم، أحدهما من الأنصار، والآخر من قوم آخرين، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه، وهم السفهاء، فأنزل الله: {وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} الآيات. ^{١١}

وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة قال: لما نزلت {وَالشُّعْرَاءُ} إلى قوله: {مَا لَا يَفْعَلُونَ} قال عبد الله بن رواحة: قد علم الله أني منهم، فأنزل الله: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا} إلخ السورة. ^{١٢}

وأخرج ابن جرير والحاكم عن أبي حسن البرّاد قال: لما نزلت {وَالشُّعْرَاءُ} الآية، جاء عبد الله بن رواحة، كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، فقالوا: يا رسول الله، والله لقد أنزل الله هذه الآية، وهو يعلم أنا شعراء، هلكنّا، فأنزل الله: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا} الآية، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلاها عليهم. ^{١٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Qamaruddin Shaleh dkk, *Asbabun Nuzul*, Cet ١٤, (Bandung: CV. Diponegoro: ١٩٩٢),

٣٧٠ ^{١١}

Qamaruddin Shaleh dkk, *Asbabun Nuzul*, Cet ١٤, (Bandung: CV. Diponegoro: ١٩٩٢), ^{١٢}

٣٧٠

Qamaruddin Shaleh dkk, *Asbabun Nuzul*, Cet ١٤, (Bandung: CV. Diponegoro: ١٩٩٢), ^{١٣}

٣٧١

الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلاقتها بسورة ما قبلها وما بعدها

كما عرفنا أن القرآن الكريم هو كتاب انزله الله تعالى إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هدى ورحمة للعالمين، تتضمنون فيه الاحكام الشرعية والمواظبة الحسنة التي بها نجعلها توجية في الحياة. فربما هذا مناسب بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم امرين إن تمسكنم بهما لن تضلوا ابدا، كتاب الله وسنة رسوله.

ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة سبع قصص: أولها قصة موسى وهارون، وثانيها قصة إبراهيم، وثالثها قصة نوح، ورابعها قصة هود، وخامسها قصة صالح وسادسها قصة لوط وسابعها قصة شعيب، وكل تلك القصص لتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم عما يلقاه من المشركين، ولا تزال الآيات تتحدث عن قصة موسى عليه السلام.^{١٤}

Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah, ^{١٤}
(Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩), ٥٧٢

١. مضمون سورة الشعراء وعناصرها الأساسية وما بين يديها

أ- مضمون سورة الشعراء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلسورة الشعراء ننظرها خطة تقريبية إلى مضمونها فهي تنقسم إلى

سبعة عشر أقسام: ١٥

(١) تكذيب المشركين للقرآن، إظهار دلائل وحدانيته تعالى: ١٦

{طسم (١) تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَانِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (٥) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٦) أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧) إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (٨) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩) }.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢) قصة موسى وهارون عليهما السلام مع فرعون: ١٧

{وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠) قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ (١١) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (١٢) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ هَارُونَ (١٣) وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (١٤) قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ (١٥) فَأَتِيَا

Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah, ١٥
(Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩), ٥٧٢

<http://www.islamedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah> ١١
<http://www.islamedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah> ١٧

فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦) أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٧) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِيْنَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِيْنَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (١٨) وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (١٩) قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (٢٠) فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢١) وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢٢) .

(٣) مجادلة موسى فرعون في إثبات وجود الله: ١٨

{ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (٢٣) قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (٢٤) قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ (٢٥) قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (٢٦) قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ (٢٧) قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (٢٨) قَالَ لَسِنِ اتَّخَذتَّ إِلَهًا غَيْرِي لِاجْعَلَنكَ مِنَ الْمُنذَرِينَ (٢٩) قَالَ أَرَأَوُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ (٣٠) قَالَ فَأَبِىءُ بِهِنَّ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣١) .

(٤) وصف فرعون معجزة موسى عليه السلام بالسحر:

{ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (٣٢) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ (٣٣) قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ أَنْ

يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (٣٥) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (٣٦) يَا تُثُوكُ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ (٣٧) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) إيمان السحرة بالله في المبارزة بينهم وبين موسى: ١٩

{ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٣٨) وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ
مُجْتَمِعُونَ (٣٩) لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (٤٠) فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ
مُلْقُونَ (٤٣) فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ (٤٤) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ (٤٥) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ (٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (٤٨) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ
إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ أَتَمِّعِينَ (٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَهِنَا
رَبُّنَا مُنْقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ
الْمُؤْمِنِينَ (٥١) } .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) نجات موسى وقومه وغرق فرعون وجنوده: ٢٠

{ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ (٥٢) فَأَرْسَلْنَا
فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (٥٣) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (٥٤) وَإِنَّهُمْ

<http://www.islampedia.com/mie/tafsir/26shuraa.html#tasmiah> ١١
<http://www.islampedia.com/mie/tafsir/26shuraa.html#tasmiah> ٢٠

لَنَا لَعَائِظُونَ (٥٥) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ (٥٦) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (٥٩) فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ (٦٠) فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ (٦١) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٦٢) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ (٦٣) وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ (٦٤) وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (٦٥) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ (٦٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (٦٧) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٦٨) .

(٧) قصة إبراهيم عليه السلام وتنديده بعبادة الأصنام: ^{٢١}

{ وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (٧٠) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيَةً (٧١) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (٧٢) أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٣) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (٧٤) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (٧٥) أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (٧٦) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٧٧) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (٨١) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٨٢) } .

(٨) إخلاص إبراهيم عليه السلام في دعائه:

{ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣) وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ
 صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٨٤) وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ النَّعِيمِ (٨٥) وَأَغْفِرْ
 لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ (٨٦) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ (٨٧) يَوْمَ لَا
 يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩) }.

(٩) صورة شاملة ليوم القيامة، وتخاصم المشركين فيما بينهم: ٢٢

{ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ (٩٠) وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (٩١) وَقِيلَ لَهُمْ
 آيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (٩٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ
 يَنْتَصِرُونَ (٩٣) فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ (٩٤) وَجُنُودٌ إِبْلِيسَ
 أَجْمَعُونَ (٩٥) قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (٩٦) تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ (٩٧) إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٩٨) وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
 الْمُجْرِمُونَ (٩٩) فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (١٠٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١) فَلَوْ
 أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٢) إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٠٣) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٠٤) }.

(١٠) قصة نوح عليه السلام مع قومه: ٢٣

{ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ (١٠٥) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ (١٠٦) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٠٧) فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا (١٠٨) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ (١٠٩) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (١١٠) قَالُوا أَنْتُمْ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبَعَكَ

<http://www.islampedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah> ٢٢
<http://www.islampedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah> ٢٣

الْأَرْضُلُونَ (١١١) قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٢) إِنْ حِسَابُهُمْ
 إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (١١٣) وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ (١١٤) إِنْ أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (١١٥) قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ
 الْمَرْجُومِينَ (١١٦) قَالَ رَبِّ إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ (١١٧) فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
 فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١١٨) فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي
 الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١١٩) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ (١٢٠) إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٢١) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ (١٢٢) .

(١١) قصة هود عليه السلام: ^{٢٤}

{ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ (١٢٤) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٢٥) فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا (١٢٦) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ (١٢٧) أَتَيْتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ (١٢٨) وَتَتَّبِعُونَ نَسْمَانَ
 لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (١٢٩) وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (١٣٠) فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا (١٣١) وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
 وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٣٤) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ (١٣٥) قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ
 الْوَاعِظِينَ (١٣٦) إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ (١٣٧) وَمَا نَحْنُ

بِمُعَذِّبِينَ (١٣٨) فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ (١٣٩) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٤٠) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١٢) قصة صالح عليه السلام: ٢٥

{ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا
تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣) فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا (١٤٤) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ (١٤٥) أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ (١٤٦) فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) وَتَنْحِتُونَ مِنَ
الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (١٥٠) وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ
الْمُتَسْرِفِينَ (١٥١) الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
يُصْلِحُونَ (١٥٢) قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (١٥٣) مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٥٤) قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ
وَأَنْتُمْ شَرِبْتُمْ يَوْمَ سَعْدِومٍ (١٥٥) وَلَا تَمَسُّوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ
يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥٦) فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ (١٥٧) فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ
فِي ذَلِكَ لآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٥٨) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ (١٥٩) .

(١٣) قصة لوط عليه السلام: ٢٦

{ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ (١٦٠) إِذِ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ (١٦١) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٦٢) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَبَّ (١٦٣) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٤) أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ (١٦٥) وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ (١٦٦) قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ (١٦٧) قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (١٦٨) رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (١٦٩) فَنجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٧٠) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (١٧١) ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ (١٧٢) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ (١٧٣) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧٤) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٧٥) }.

(١٤) قصة شعيب عليه السلام: ٢٧

{ كَذَبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ (١٧٦) إِذِ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٧٧) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٧٨) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَبَّ (١٧٩) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٠) أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (١٨١) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (١٨٢) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (١٨٣) وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ (١٨٤) قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (١٨٥) وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ

نُظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (١٨٦) فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ (١٨٧) قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨٨) فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٨٩) إِن فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ (١٩٠) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ (١٩١) .

(١٥) تتريل القرآن من رب العالمين: ٢٨

{ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥) وَإِنَّهُ لَفِي
 زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (١٩٦) أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ (١٩٧) وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ (١٩٨) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ (١٩٩) كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (٢٠٠) لَا
 يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٢٠١) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ (٢٠٢) فَيَقُولُوا هَذَا هَلْ نَحْنُ مُنذَرُونَ (٢٠٣) أَفَبِعَذَابِنَا
 يَسْتَعْجِلُونَ (٢٠٤) أَفَرَأَيْتَ إِن مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (٢٠٥) ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا
 يُوعَدُونَ (٢٠٦) مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتِعُونَ (٢٠٧) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ
 قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ (٢٠٨) ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ (٢٠٩) وَمَا تَنْزَلَتْ
 بِهِ الشَّيَاطِينُ (٢١٠) وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ (٢١١) إِنَّهُمْ عَنْ
 السَّمْعِ لَمَعزُولُونَ (٢١٢) .

(١٦) أدب الدعاة في الدعوة: ٢٩

{فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ (٢١٣) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢١٤) وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢١٥) فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ (٢١٦) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلِبُكَ فِي السَّاجِدِينَ (٢١٩) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٢٢٠)}.

(١٧) تنزل الشياطين على الكذبة الفسقة: ٣٠

{هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلُ الشَّيَاطِينَ (٢٢١) تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٢٢٢) يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ (٢٢٣) وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (٢٢٥) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (٢٢٦) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧)}.

ب- عناصر سورة الشعراء الأساسية

فالعناصر الأساسية لسورة الشعراء تنقسم إلى أربعة أقسام، وهذا مناسبة بموضوع السورة الرئيسي هو موضوع السورة المكية جميعاً. فمن عناصرها الأساسية، هي: ٣١

(١) توحيد الله: "فلا تدع مع الله إلهاً آخر فتكون من المعذبين".

^{٢١} <http://www.islampedia.com/mie/tafsir/26shuraa.html#tasmiah>
^{٢٢} <http://www.islampedia.com/mie/tafsir/26shuraa.html#tasmiah>
^{٢٣} سيد قطب، في ظلال القرآن، (لقاهرة: دار الشروق، ١٩٨٦)، ص: ٢٥٨٢

(٢) الخوف من الآخرة: "ولا تخزى يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون

إلا من أتى الله بقلب سليم".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٣) التصديق بالوحي المنزل على محمد رسول الله: "وإنه لتتريل رب

العالمين؛ نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين".

(٤) التخويف من عاقبة التكذيب، إما بعذاب الدنيا الذى يذمر

المكذبين، وإما بعذاب الآخرة الذى ينظر الكافرين: "فقد كذبوا

فسياتهم أبناء ما كانوا به يستهزئون؛ وسيعلم الذين ظلموا أي

منقلب ينقلون".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- بين يدي سورة الشعراء

سورة الشعراء هي مكية وقد عاجلت أصول الدين من التوحيد، والرسالة، والبعث " شأنها شأن سائر السور المكية، التي تم بجانب العقيدة وأصول الإيمان.^{٣٢}

ابتدأت السورة الكريمة بموضوع القرآن العظيم الذي أنزله الله هدايةً للخلق، وبلسماً شافياً لأمراض الإنسانية، وذكرت موقف المشركين منه، فقد كذبوا به مع وضوح آياته، وسطوع براهينه، وطلبوا معجزة أخرى غير القرآن الكريم عناداً واستكباراً.^{٣٣}

ثم تحدثت السورة عن طائفة من الرسل الكرام، الذين بعثهم الله هداية البشرية، فبدأت بقصة الكليم "موسى" مع فرعون الطاغية الجبار، وما جرى من المحاورة والمداورة بينهما في شأن الإله جلّ وعلا، وما آيد به موسى من الحجّة الدامغة التي تقصم ظهر الباطل، وقد

ذكرت في القصة حلقات جديدة، انتهت ببيان العظة والعبرة من الفارق الهائل، بين الإيمان والطغيان.^{٣٤}

ثم تناولت قصة الخليل إبراهيم عليه السلام، وموقفه من قومه وأبيه في عبادتهم للأوثان والأصنام، وقد أظهر لهم بقوة حجته،

<http://www.islampedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah>^{٣٢}
<http://www.islampedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah>^{٣٣}
<http://www.islampedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah>^{٣٤}

ونصاعة بيانه، بطلان ما هم عليه من عبادة ما لا يسمع ولا ينفع،
 وأقام لهم الأدلة القاطعة على وحدانية رب العالمين، الذي بيده النفع
 والضرر، والإحياء والإماتة.^{٣٥}

ثم تحدثت السورة عن المتقين والغاوين، والسعداء والأشقياء،
 ومصير كل من الفريقين يوم الدين.

وبعد أن تابعت السورة في ذكر قصص الأنبياء "نوح، وهود،
 وصالح، ولوط، وشعيب" عليهم الصلاة والسلام، وبيّنت سنة الله في
 معاملة المكذبين لرسله، عادت للتنويه بشأن الكتاب العزيز، تفخيماً
 لشأنه، وبياناً لمصدره {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }.^{٣٦}

ثم ختمت السورة بالرد على افتراء المشركين، في زعمهم أن
 القرآن من تنزل الشياطين، ليتناسق البدء مع الختام في أروع تناسق
 والتئام .

٢. علاقة سورة الشعراء بسورة ماقبلها (سورة الفرقان) ومابعدها (سورة

النمل)

أ- علاقة سورة الشعراء بسورة ماقبلها (سورة الفرقان)

^{٣٥} <http://www.islampedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah>
^{٣٦} <http://www.islampedia.com/mie2/tafsir/26shuraa.html#tasmiah>

علاقة سورة الشعراء بسورة الفرقان، هي: ٣٧

(١) المسائل التي ذكر بيانها من قبل في سورة الفرقان ذكر مرة ثانية في

سورة الشعراء، منها قصة الأنبياء.

(٢) كل منهما (سورة الشعراء وسورة الفرقان) تبدأ بالإشراح أن

القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين، وتفرق بين الحاق والباطل،

وتأخر بالوعيد على من كذبه.

ب- علاقة سورة الشعراء بسورة مابعد (سورة النمل)

علاقة سورة الشعراء بسورة النمل، هي: ٣٨

(١) تكمل سورة النمل إلى سورة الشعراء بزيادة قصة الأنبياء التي لم

توجد في سورة الشعراء، وهي قصة دود وسليمان عليهما السلام.

(٢) ازداد في سورة النمل بيانا عن قصة لوط وموسى عليهما السلام

التي قد ذكرت قصتهما من قبل في سورة الشعراء.

(٣) كل منهما (سورة الشعراء وسورة النمل) تضمن صفات الله

تعالى، وتبين أن القرآن الكريم قد ورد من عند الله.

(٤) إلهما (سورة الشعراء وسورة النمل) تسليا إلى النبي صلى الله عليه

وسلم الذي قتته أنواع المصيبة والعداوة من قومه.

Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah, ^{٣٧}
Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩), ٥٧٠.
Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah, ^{٣٨}
Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩), ٥٩٠.

الباب الثالث مفهوم "ما" وما يتعلق بمكانها من حيث النحو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما قاله الباحث في الفصل الأول أن الباحث هنا لا يقول "ما" —
"حرف ما" لأن "ما" قد يكون حرفاً أو اسماً. وفي هذا الباب سيبين الباحث
عن "ما" التي تكون اسماً و "ما" التي تكون حرفاً. وغير ذلك سيبين الباحث
لمحة عما يتعلق بها بوظيفتها النحوية وصولاً إلى كمال الفهم.

الباب الأول "ما" التي تكون اسماً

تكون "ما" اسماً على أربعة أوجه، وهي:^١

أ. اسم الموصول

اسم الموصول هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده،
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
وتسمى هذه الجملة صلة الموصول.^٢

ويقال في كتاب قواعد النحو "الإسم الموصول اسم مبني يدل

على معين بواسطة جملة تسمى صلة الموصول".^٣

ويشترط في الموصول صلة وعائد. صلة الموصول هي الجملة

التي تكون بعده، وعائد هو ضمير يعود إليه.^٤ ويشترط في صلة

^١ فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٦٢
^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م)، ص: ١٢٩
^٣ فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٢٣
^٤ جمال الدين ابن عمر، عثمان بن عمر، الكافية في النحو، الجزء الثاني (لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٤١٦ هـ)، ص: ٣٥

الموصول التي تكون جملة فعلية أو جملة اسمية أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه في النوع والعدد، ويسمى هذا الضمير "العائد".^٥

ويقدر في صلة الموصول التي تكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فعل محذوف وجوبا تقديره "استقر". مثل: الأزهار التي في الحديقة (تقديرها الأزهار التي استقرت في الحديقة).^٦

صلة الموصول تكون:^٧

١. جملة فعلية مثل: حضر الذي نجح
 ٢. جملة اسمية مثل: حضر الذين هم أصدقائي
 ٣. ظرفاً مثل: انظر إلى السبورة التي أمامك
 ٤. جاراً ومجروراً مثل: قطعت الأزهار التي في الحديقة
- أما الأسماء الموصولة تنقسم إلى قسمين، خاصة و مشتركة.^٨
١. الأسماء الموصولة الخاصة

الأسماء الموصولة الخاصة هي التي تفرد وتثنى وتجمع

وتذكر وتؤنث حسب مقتضى الكلام، وهي:^٩

- | | |
|-------------------|-----------------------|
| (١) الذي | : للمفرد المذكر |
| (٢) اللذان والذين | : للمثنى المذكر |
| (٣) الذين | : للجمع المذكر العاقل |
| (٤) التي | : للمفردة المؤنثة |

^٥ فؤد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٢٥

^٦ فؤد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٢٥

^٧ فؤد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٢٥

^٨ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ... ص، ١٢٩

^٩ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ... ص، ١٢٩

٥) اللتان واللتين : للمثنى المؤنث

٦) اللاتي واللواتي واللائي : للجمع المؤنث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) الألى : للجمع مطلقا، سواء أكان مذكرا أم

مؤنثا، وعاقلا أم غيره.

٢. الأسماء الموصولة المشتركة

الأسماء الموصولة المشتركة هي التي تكون بلفظ واحد للجميع. فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي: "ذا وأي وذو" (تكون للعاقل وغيره)، "من" للعاقل، و "ما" لغير العاقل.^{١٠}

تكون "ما" اسما موصولا من الأسماء الموصولة المشتركة، تستعمل لغير عاقل مذكرا أو مؤنثا، مفردا أو جمعا. مثل: اعجبني ما كتبت من قصة، اعجبني ما كتبت من قصتين، اعجبني ما كتبت من

قصص. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. اسم الاستفهام

اسم الاستفهام هو اسم مبهم يستعمل به شيء.^{١١} أو هو اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما.^{١٢} فلإستفهام اسلوب، وهو اسلوب يستعمل للإستفسار عن شيء ما.^{١٣}

^{١٠} مصطفى الفلايبي، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ... ص، ١٣١

^{١١} مصطفى الفلايبي، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ... ص، ١٣٩

^{١٢} فولاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٢٦

^{١٣} فولاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٨٨

ولأسلوب الاستفهام أدوات تسمى أدوات الاستفهام، وهي

تنقسم إلى قسمين: حروف استفهام واسماء استفهام.^{١٤}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. حرف الاستفهام نوعان: هل و الهمزة.^{١٥}

٢. أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام أدوات يسأل بها عن مفرد يطلب تعيينه.

وأسماء الاستفهام هي:^{١٦}

| | |
|------------------------------|-------------------------|
| مثل: من ذهب إلى المدرسة؟ | من: (للعاقل) |
| مثل: ماهي القصص التي قرأتها؟ | ما: (لغير العاقل) |
| مثل: متى حضرت؟ | متى: (للزمان) |
| مثل: كم كتابا قرأت؟ | أين: (للمكان) |
| مثل: كيف كاء زيد؟ | كيف: (للحال) |
| مثل: أي طالب نجح؟ | أي: (بحسب ما تضاف إليه) |

تأتي أدوات الاستفهام في أول الكلام دائما ولا يسبقها غير

حرف الجر أو المضاف. وإذا دخل حرف جر على اسم الاستفهام

(ما) حذف منه الألف. مثل: بم تذهب؟ لم جئت؟^{١٧}

"ما" يستفهم بها عن غير العاقل من الحيوانات والنبات والجماد

والأعمال، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواء أكان هذا الشيء عاقلا أم

غير عاقل.^{١٨} مثل:

ما ركبت؟

^{١٤} فولاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٨٩

^{١٥} فولاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٨٩

^{١٦} فولاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٩٠

^{١٧} فولاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٩١

^{١٨} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ... ص، ١٤٠

ما الإنسان؟ (تستفهم عن حقيقته)

مثلا يقال: "زهير من فحول شعراء الجاهلية"، فسأل السائل: "ما زهير!" (يستعلم عن صفاته ومميزاته).

ت. اسم الشرط

اسم الشرط هو اسم مبني يربط بين الجملتين الأول شرط للثانية.^{١٩} لإسم الشرط له اسلوب، واسلوب الشرط هو اسلوب يتألف من اداة شرط تربط بين الجملتين الأول شرط للثانية. وتسمى الأول جملة الشرط والثانية جواب الشرط.^{٢٠}

لإسم الشرط أدوات، وأدوات الشرط نوعان: أدوات تجزم فعلين وأدوات لا تجزم. فالأدوات تجزم فعلين هي: إن، ما، من، مهما، متى، أيان، أين، أينما، أنى، حيثما، كيفما، أي. والأدوات التي لا تجزم هي: لو، لولا، لوما، أما، إذا، لما، كلما.^{٢١}

"ما" تستخدم لغير العاقل، وتعرب في محل رفع مبتدأ، أو في محل

نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعديا واقعا على معناها.^{٢٢}

مثل : ما تحب أحب (ما: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به لأن فعل الشرط تحب واقع على معناه - تحب: فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت - أحب:

¹⁹ فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٢٦

²⁰ فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٧٦

²¹ فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٧٧

²² فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٤٣

جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره
أنا).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. اسم التعجب

أسلوب التعجب هو أسلوب يستعمل للتصبير عن الدهشة أو
استعظام صفة في شيء ما.^{٢٣} مثل:

يلي صيغة "ما أفعل" في التعجب منه منصوبا على المفعولية
لأفعل. والهمزة في "ما أفعل" للتعدية، فمعنى قولك: "ما أجمل الفضيلة"
شئ جعلها جميلة. "ما" اسم نكرة تلمة بمعنى "شئ": هي "ما"
الاستفهامية خرجت عن معناها إلى معنى التعجب. وعلى كل فهي في
موضع رفع على الابتداء بها مع أنها نكرة، لتضمنها معنى التعجب.
والفعل بعدها فعل ماضٍ للتعجب، وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود
إليها. والجملة في محل رفع المبتداء الذي هو "ما".^{٢٤}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما أجمل أسماء (ما: اسم نكرة بمعنى شئ عظيم مبني على السكون في
محل رفع مبتدأ - أجمل: فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر ما).

^{٢٣} فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٨٤
^{٢٤} أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ... ص: ٤٢

الفصل الثاني

"ما" التي تكون حرفا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكون "ما" الحرف على اربعة أوجه، وهي:

أ. حرف نفى تدخل على الفعل

وهي تدخل عادة على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي.

كما تدخل على المضارع فتفيد النفي في الحال والاستقبال.^{٢٥}

مثل: ماخرج محمد - إن تجتهد فما أمتنع عن مكافأتك

ب. حرف نفى تدخل على المبتداء والخبر

وهي إما تعمل عمل ليس بشرط أن يكون المبتداء مقدا على

الخبر وأن لا ينتقض نفيها بادخال إلا قبل الخبر.^{٢٦}

مثل: مازيد قائما (ما: حرف نفى تعمل عمل ليس - زيد: في محل

رفع اسم "ما" - قائما: في محل نصب خبر "ما").

أو هي (ما) تفيد النفي في حالة عدم توافر الشروط السابقة،

ولا يكون لها أثر على اعراب المبتداء والخبر.^{٢٧}

مثل: ماقائم أنت (ما: حرف نفى - قائم: مرفوع خبر مقدم - أنت:

ضمير مبني في محل رفع مبتدا مؤخر).

^{٢٥} فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٦٣

^{٢٦} فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٦٣

^{٢٧} فؤاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٦٣

ت. زائدة كافة عن العمل^{٢٨}

- إذا اتصل بـ "إن" وأخواتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهي تكف إن وأخواتها عن نصب اسمها ويصير ما بعدها مبتدأ

مرفوعاً. مثل: إنما العدل أساس الحكم.

إذا لحقت "ما" الزائدة الاحرف المشبهة بالفعل، كفتها عن

العمل، خبر ما بعدها مبتدأ وخبر. وتسمى "ما" هذه "ما الكافة" لأنها

تكف ما تلحقه عن العمل.^{٢٩} كقوله تعالى: إنما الحكم إله واحد. ونحو:

كأنما العلم نور.

غير أن "ليت" يجوز فيها الإعمال والإهمال، بعد أن تلحقها

"ما" هذه، تقول: ليتما الشباب يعود -و- ليتما الشباب يعود.

واعمالها حينئذ أحسن من إهمالها.^{٣٠}

- إذا اتصل بالأفعال "قل وكثر وطال"

فهي تكف هذه الأفعال عن طلب الفاعل ويجيء ما بعدها جملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعلية. مثل: قلما يتذكر المهمل من الوصول إلى غايته!

قل بعض العلماء: إن "ما" في مثل ذلك مصدرية فما بعدها في

تأويل مصدر فاعل. فإن قلت: "طلما فعلت"، كان التأويل: "طال

فعلى".^{٣١}

^{٢٨} فولاد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، ... ص، ١٦٣

^{٢٩} أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ... ص، ٣٦٦

^{٣٠} أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ... ص، ٣٦٦

^{٣١} أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ... ص، ٣٤

ومثل: "قلما" في عدم التصرف. طالما وكثرا وقصرما، وشد ما

فإن "ما" فيهن زادة للتوكيد، كافة لهن عن العمل، فلا فاعل لهن، ولا يليهن إلا فعل.^{٣٢}

- إذا اتصل بحرف الجر "الكاف و رُبَّ"

فهي تبطل عملهما. مثل: ربما صديقٌ انفع من شقيق

ث. زائدة غير كافة عن العمل (أي لا تمنع عمل ما قبلها فيما بعدها)^{٣٣}

- إذا اتصل بحروف الجر "من وعن والباء".

مثل : عما قليل ليصبحن نادمين (عن: حرف جر - ما: زائدة -

قليل: مجرور بحروف الجر عن).

- إذا اتصل ببعض الظروف مثل: "قبل وبعد ودون"

مثل : رجوته الحضور دونما تأخيرٍ (تأخير: مضاف إلى دون مجرور بالكسرة).

ملحوظة:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رأي الباحث: إن الذي يقصد بـ " إذا اتصل بحروف الجر (من

وعن والباء) "، بالشرط أن تكون الجملة بعد "ما" من اسم دون

الفعل. فإذا تكون الجملة بعدها من فعل، فقد تكون "ما" إما اسما

موصولا أو استفهاما. كقوله تعالى: "فإن عصوك إني برىء مما

تعملون" (من: حرف جر - ما: اسم موصول مجرور بـ "من" -

تعملون: صلة الموصول "ما").^{٣٤}

^{٣٢} أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ... ص، ٣٣

^{٣٣} فولاد نعمة، قواعد النحر، الجزء الأول، ... ص، ١٦٤

^{٣٤} محي الدين الدرويش، اعراب القرآن، المجلد السابع، (سورية: دار الارشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ١٤٠

والقول: " إذا اتصل ببعض الظروف مثل قبل وبعد ودون"، أن

تكون الكلمة بعدها من الاسم. وإلا (أي إذا كان بعد "ما" من الفعل)، فكانت "ما" مصدرية، وجرت مابعدھا في تأويل المصدر. مثل: مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ("ما" مصدرية أي من بعد ظلمهم).^{٣٥}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٣٥} محي الدين الدرويش، أعراب القرآن، المجلد السابع، (سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

مفهوم "ما" في سورة الشعراء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

عدد "ما" في سورة الشعراء

بعدما قرأ الباحث سورة الشعراء، وجد هناك ثمانية واربعين "ما"،

وهي:

١. وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾
٢. فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾
٣. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
٤. قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾
٥. قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ^ط إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١١﴾
٦. قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ^ط إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾
٧. قَالَ هُمْ مُوسَى الْقَوَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٢﴾
٨. فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٥﴾
٩. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧﴾
١٠. قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧﴾
١١. وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٢﴾
١٢. وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿١١﴾

١٣. فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٣﴾
١٤. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾
١٥. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ^ط إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾
١٦. قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
١٧. قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾
١٨. وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾
١٩. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾
٢٠. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ^ط إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾
٢١. وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾
٢٢. وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٢٢﴾
٢٣. فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ^ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾
٢٤. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ^ط إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾
٢٥. قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٢٥﴾
٢٦. مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ ^ط إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٦﴾
٢٧. فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ^ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾
٢٨. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ^ط إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
٢٩. وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ ^ط بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿٢٩﴾
٣٠. رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾
٣١. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾
٣٢. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ^ط إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾

٣٣. قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٣٣﴾
٣٤. وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٤﴾
٣٥. قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾
٣٦. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾
٣٧. فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾
٣٨. ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٣٨﴾
٣٩. مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٣٩﴾
٤٠. مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٤٠﴾
٤١. وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٤١﴾
٤٢. ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٢﴾
٤٣. وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٤٣﴾
٤٤. وَمَا يَنْفَعِيهِمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٤﴾
٤٥. وَمَا يَنْفَعِيهِمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٥﴾
٤٦. فَإِن عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾
٤٧. وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٧﴾
٤٨. ... وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصِرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ ... ﴿٤٨﴾

الفصل الثاني

تحليل "ما" في سورة الشعراء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما ذكر الباحث في الباب الثالث أن "ما" تنقسم إلى قسمين: إسم وحرف. و "ما" للإسم تنقسم إلى أربعة أقسام وهي: إسم موصول واسم استفهام واسم شرط واسم نكرة بمعنى شيء عظيم (ما التعجبية). وأما "ما" للحرف تنقسم إلى أربعة أقسام وهي: حرف النفي تدخل على الفعل وحرف النفي تدخل على المبتدأ والخبر وزائدة كافة عن العمل وزائدة غير كافة عن العمل.

فأما "ما" التي وجدها الباحث في سورة الشعراء هي تنقسم إلى قسمين: اسم وحرف. وجد الباحث قسمين من "ما" للاسم، هما: اسم الموصول واسم الاستفهام. و أربعة أقسام "ما" للحرف، فهي: حرف نفي تدخل على الفعل، وحرف نفي تدخل على المبتدأ والخبر، وحرف زائدة كافة عن العمل، وحرف زائدة غير كافة عن العمل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. "ما" للاسم التي وجدت في سورة الشعراء تنقسم إلى قسمين، هما اسم الموصول واسم الاستفهام.

١. "ما" اسم الموصول. ستة عشر "ما" التي تكون اسما موصولا، وهي:

(١) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِمِهِمْ أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١﴾

ما : اسم الموصول في محل جر، مضاف إليه.

كانوا : صلة الموصول، والواو اسم كان، والعائد "ه" (به).

يستنهون : فعل مضارع في محل نصب خير كان

(٢) قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ... ﴿٧٤﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" اسم الموصول في محل جر

معطوف على الجنسين (السماوات والأرض).^١

بينهما : ظرف متعلق بمحذوف صلة ما "استقرت" (انظر إلى

الباب الثالث في بيان صلة الموصول).

(٣) قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ... ﴿٧٥﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" اسم الموصول في محل جر

معطوف على الجنسين (السماوات والأرض).

بينهما : ظرف متعلق بمحذوف صلة ما "استقرت" (انظر إلى

الباب الثالث في بيان صلة الموصول).

(٤) قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٧٦﴾

ألقوا : فعل امر

ما : اسم الموصول، في محل نصب مفعول به

انتم ملقون: صلة "ما"، "أنتم" مبتدأ، و "ملقون" خبر. والعائد

محذوف لأنه فهم من سياق الكلام، والتقدير منه

"ملقونه" (انظر إلى الباب الثالث في بيان صلة

الموصول).

(٥) فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٧٧﴾

^١ محي الدين الدرويش، *أعراب القرآن*، المجلد السابع، (سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ٥٤

ما : اسم الموصول في محل نصب مفعول به

يأفكون : صلة "ما"، فعل مضارع. وحذف العائد لأنه فهم من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سياق الكلام، والتقدير منه "يأفكونه" (أنظر إلى الباب

الثالث في بيان صلة المول).

(٦) قَالَ أَفْرَاءِ يَتُّمَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾

ما : اسم الموصول في محل نصب مفعول به

كنتم : صلة "ما"، و "ثم" اسم كان في محل رفع، والعائد

محذوف لأنه فهم من سياق الكلام.

تعبدون : فعل مضارع في محل نصب خبر كان.

(٧) وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٦﴾

ما : اسم الموصول

كنتم : صلة "ما"، و "ثم" خبر كان في محل رفع

تعبدون : فعل مضارع في محل نصب خبر كان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٨) قَالَ وَمَا عَلِمَىٰ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٧﴾

بما : الباء حرف جر، "ما" اسم الموصول في محل جر مجرور

بـ "باء"

كانوا : صلة "ما"، والواو في محل رفع خبر كان، والعائد

محذوف لأنه فهم من سياق الكلام.

يعملون : فعل مضارع في محل نصب خبر كان.

(٩) وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

بما : الباء حرف جر، و "ما" اسم الموصول في محل جر

مجرور بـ "باء"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعملون : صلة "ما"، والعائد محذوف لأنه فهم من سياق

الكلام، تقديره "تعملونه".

(١٠) وَتَذُرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْزَاقِكُمْ ... ﴿٣١﴾

ما : اسم الموصول في محل نصب مفعول به

خلق لكم ربكم : صلة "ما"، "خلق" فعل ماض، و "ربكم"

فاعله. والعائد محذوف لأنه فهم من سياق الكلام،

تقديره "خلقه".

(١١) رَبِّ نَجْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾

مما : مِنْ حرف جر، و "ما" اسم الموصول في محل جر

مجرور بـ "مِنْ".

يعملون : صلة "ما"، والعائد محذوف لأنه فهم من سياق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام، تقديره "يعملونه".

(١٢) قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

بما : الباء حرف جر، و "ما" اسم الموصول في محل جر

مجرور بـ "باء"

تعملون : صلة "ما"، والعائد محذوف لأنه فهم من سياق

الكلام، تقديره "تعملونه".

(١٣) ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٣٤﴾

ما : اسم الموصول في محل رفع فاعل "جاء"

كانوا : صلة "ما"، والواو اسم كان. والعائد محذوف لأنه فهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من سياق الكلام.

يوعدون : فعل مضارع مبني للمجهول، في محل نصب خير كان.

(١٤) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿١٤﴾

ما : اسم الموصول في محل رفع فاعل "أغنى".

كانوا : صلة "ما"، والواو في محل رفع اسم كان. والعائد

محذوف لأنه فهم من سياق الكلام.

يمتعون : فعل مضارع في محل نصب خير كان.

(١٥) فَإِنَّ عَصْوَكُمْ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

مما : مِنْ حرف جر، و "ما" اسم الموصول في محل جر

مجرور بـ "مِنْ".

تعملون : صلة "ما"، والعائد محذوف لأنه فهم من سياق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام، تقديره "تعملونه".

(١٦) وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿١٦﴾

ما : اسم الموصول في محل نصب مفعول به

لايفعلون : صلة "ما"، والعائد محذوف لأنه فهم من سياق

الكلام، تقديره "لايفعلونه".

٢. "ما" تكون اسما استفهاما

(١) قَالَ فَرَعَوْنُ وَمَارِبُ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الواو : عاطفة لتعطف القول على قول موسى "إنا رسول رب العالمين".^٢

ما : اسم الاستفهام

رب العالمين: مضاف و مضاف إليه، في محل رفع مبتدأ.

(٢) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧﴾

ما : اسم الاستفهام في محل نصب مفعول به مقدم لتعبدون، وجملة "ما تعبدون" مقول القول.^٣

ب. "ما" للحرف في سورة الشعراء تنقسم إلى اربعة أقسام، فهي حرف نفي تدخل على الفعل، وحرف نفي تدخل على المبتدأ والخبر، وحرف زائدة كافة عن العمل، وحرف زائدة غير كافة عن العمل.

١. حرف نفي تدخل على الفعل

(١) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿١٠٠﴾

ما : حرف نفي، تفيد النفي في الاستقبال

يأتيهم : فعل مضارع ومفعول به (هِمْ)، وفاعله "ذِكْرٍ" (بجور

لفظا، مرفوع محلا).

(٢) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

^٢ محي الدين الدرويش، *اعراب القرآن*، المجلد السابع، (سورية: دار الارشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ٦٤

^٣ محي الدين الدرويش، *اعراب القرآن*، المجلد السابع، (سورية: دار الارشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ٨٥

وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في الماضي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 كان : فعل ماضٍ، "أكثرهم" اسمها (في محل رفع) و "مؤمنين" خبرها (في محل نصب).

(٣) وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿١١﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في الماضي.

أضلنا : فعل ماضٍ، و "نا" مفعول به، فاعله "إلا المجرمون".

(٤) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في الماضي.

كان : فعل ماضٍ، "أكثرهم" اسمها (في محل رفع) و "مؤمنين" خبرها (في محل نصب).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 (٥) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية

أسئلكم : فعل مضارع وضميره مستتر "أنا"، و "كم" مفعول به

(٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في الماضي.

كان : فعل ماضٍ، "أكثرهم" اسمها (في محل رفع) و "مؤمنين"

خبرها (في محل نصب).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٧) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أُجِرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية

أَسْأَلُكُمْ : فعل مضارع وضميره مستتر "أنا"، و "كُم" مفعول به

(٨) فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في

الماضي.

كان : فعل ماضٍ، "أكثرهم" اسمها (في محل رفع) و "مؤمنين"

خبرها (في محل نصب).

(٩) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أُجِرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية

أَسْأَلُكُمْ : فعل مضارع وضميره مستتر "أنا"، و "كُم" مفعول به

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١٠) ... وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في

الماضي.

كان : فعل ماضٍ، "أكثرهم" اسمها (في محل رفع) و "مؤمنين"

خبرها (في محل نصب).

(١١) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ... ﴿١١﴾


وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية

أَسْأَلُكُمْ : فعل مضارع وضييره مستتر "أنا", و "كُم" مفعول به

(١٢) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ 


وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في الماضي.

كان : فعل ماض، "أكثرهم" اسمها (في محل رفع) و "مؤمنين" خبرها (في محل نصب).

(١٣) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ 


وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية

أَسْأَلُكُمْ : فعل مضارع وضييره مستتر "أنا", و "كُم" مفعول به

(١٤) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ 

وما : الواو حرف عطف، و "ما" حرف نفى تفيد النفي في الماضي.

كان : فعل ماض، "أكثرهم" اسمها (في محل رفع) و "مؤمنين" خبرها (في محل نصب).

(١٥) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ 

ما : حرف نفى، تفيد النفي في الماضي

كانوا به : فعل ماض

مؤمنين : منصوب، لأنه خبر كان.

ما كانوا به مؤمنين: لا محل لها في الإعراب لأنه جواب الشرط

غير جازم.^٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١٦) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٧﴾

ما : حرف نفى، تفيد النفي في الماضي.

أغنى : فعل ماض على وزن أفعال، فاعله "ما" في الكلمة
"ماكانوا".

(١٧) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا مُنذِرُونَ ﴿٢٨﴾

وما : الواو استئنافية،^٥ و "ما" نافية

أهلكنا : أهلك فعل ماض على وزن أفعال، و "نا" فاعله

(١٨) ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية

كنا : فعل ماض، و "نا" اسم كان في محل رفع، و "ظالمين"

خبره، منصوب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١٩) وَمَا تَزَلْتِ بِهِ الشَّيْطَانُ ﴿٣٠﴾

وما : الواو حرف عطف، و "ما" نافية

تزلت : فعل ماض، فاعله "الشيطان".

(٢٠) وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣١﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية

ينبغي : فعل مضارع، وفاعله مستتر يعود على القرآن.^٦

^٤ محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، المجلد السابع، (سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٢م)، ص، ١٣٨
^٥ محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، المجلد السابع، (سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٢م)، ص، ١٤٣

(٢١) وَمَا يُنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما نافية
يستطيعون: فعل مضارع، فاعله مستتر (هم) ومفعوله محذوف،
تقديره "ذلك".^٧

٢. حرف نفى تدخل على المبتدأ والخبر

(١) فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١﴾

فما : الفاء فصيحة، و "ما" نافية
لنا : خبر مقدّم، في محل رفع
من شافعين: "من" حرف جر زائد، شافعين مجرور لفظ، مرفوع
محلا على أنه خبر مقدم.^٨

(٢) قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾

وما : الواو استئنافية، و "ما" نافية
علمي : مضاف ومضاف إليه

(٣) وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية تعمل عمل ليس (أنظر إلى
الباب الثالث في بيان "ما" التي تكون حرف النفي
تدخل على المبتدأ والخبر).

أنا : اسم "ما" في محل رفع

^١ محي الدين الدرويش، *اعراب القرآن*، المجلد السابع، (سورية: دار الارشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ١٤٣
^٧ محي الدين الدرويش، *اعراب القرآن*، المجلد السابع، (سورية: دار الارشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ١٤٤
^٨ محي الدين الدرويش، *اعراب القرآن*، المجلد السابع، (سورية: دار الارشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣م)، ص، ٩٦

بطارد : الباء حرف جر زائد، "طارد" مجرور لفظاً، في محل

نصب خبر "ما".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٦٨﴾

وما : الواو عاطفة، و "ما" نافية تعمل عمل ليس (أنظر إلى

الباب الثالث في بيان "ما" التي تكون حرف النفي

تدخل على المبتدأ والخبر).

نحن : في محل رفع اسم "ما"

بمعذبين : الباء حرف جر زائد، مجرور لفظاً، ونصب محلاً على

أنه خبر "ما".

(٥) مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بَغَايَةَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٦٩﴾

ما : نافية تدخل على المبتدأ، لا تعمل "ما" عمل ليس لأنه

عدم الشروط إلى ذلك.

أنت : في محل رفع مبتدأ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٦) وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٧٠﴾

ما : نافية تدخل على المبتدأ

أنت : في محل رفع مبتدأ.

٣. زائدة كافة عن العمل

(١) قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٧١﴾

إن : تنصب الاسم وترفع الخبر

ما : زائدة كافة عن العمل، تمنع عمل "إن" على المبتدأ والخبر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنت : في محل رفع مبتدأ، و "من المسحرين" في محل رفع خبر. (أنظر إلى الباب الثالث في بيان "ما" التي تكون حرف زائدة كافة عن العمل).

(٢) قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٣٥﴾

إن : تنصب الاسم وترفع الخبر

ما : زائدة كافة عن العمل، تمنع عمل "إن" على المبتدأ والخبر.

أنت : في محل رفع مبتدأ، و "من المسحرين" في محل رفع خبر.

٤. زائدة غير كافة عن العمل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) ... وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ... ﴿٣٧﴾

من : حرف جر

بعد : ظرف، مجرور بـ "من"

ما : زائدة غير كافة عن العمل، تسمى بـ "ما مصدرية"

ظَلَمُوا : فعل ماض، مبني للمجهول، في تأويل مصدر "ظَلَمَهُمْ"

هذا هو آخر البحث عن مفهوم "ما" في سورة الشعراء.

الباب الخامس

الخاتمة

الاستنباطات

من البيان السابق من هذه الرسالة، استطاع الباحث أن يستنبط ببحثه كما

يلي:

أن "ما" قد يكون اسما أو حرفا. وتنقسم "ما" للاسم إلى اربعة أقسام: اسم الموصول و اسم الاستفهام واسم الشرط و اسم التعجب. و "ما" للحرف تنقسم إلى اربعة أقسام: حرف النفي تدخل على الفعل وحرف النفي تدخل على المبتداء والخبر وحرف زائدة كافة عن العمل وحرف زائدة غير كافة عن العمل.

أن "ما" التي وجدت في سورة الشعراء هي ثمانية واربعون عددا، تتكون من اسم وحرف. ف "ما" للاسم تنقسم إلى قسمين: اسم الموصول واسم الاستفهام. و "ما" للحرف تنقسم إلى أربعة أقسام: حرف النفي تدخل على فعل، وحرف النفي تدخل على المبتداء والخبر، وحرف زائدة كافة عن العمل، وحرف زائدة غير كافة عن العمل.

ومن نتائج تحليل "ما" في سورة الشعراء، فهي:

١. أن "ما" التي تكون اسما موصولا في خمسة مواضع:

(١) مفعول به

أ. قَالَ هُمْ مُوسَى الْقَوَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٧﴾

ب. قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ... ﴿٧٦﴾

ث. وَأَنْهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٧﴾

(٢) مجرور بحرف جر

أ. ... بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٨﴾

ب. وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٩﴾

ت. رَبِّ بِنِعْمَتِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٨٠﴾

ث. قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨١﴾

ج. فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٢﴾

- بخلاف "ما" للاستفهام أنه حذف "الالف" إذا سبقها حرف جر. وأما "ما" للموصول فلم يحذف "الالف".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 (٣) فاعل

أ. ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾

ب. مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٨٤﴾

(٤) مضاف إليه (إلى غير ظرف)

أ. فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٥﴾

(٥) معطوف

أ. قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٠﴾
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٦٨﴾

(٦) مبتداء

أ. وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٦٩﴾

- فالعلامة الخاصة لـ "ما" التي تكون اسما موصولا هي أن يكون لها ضمير يعود إليها، ولو كان الضمير محذوفا.

٢. "ما" التي تكون اسما استفهاما:

(١) معطوف

أ. قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٠﴾

(٢) مفعول به

أ. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٧﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- فالكلمة "وما رب العالمين" و "ماتعبدون" من مقول القول، و "ما" فيهما في أول الجملة.

٣. "ما" التي تكون حرفا النفي:

(١) حرف نفي تدخل على الفعل

أ. وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿١٦٤﴾

ب. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۗ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٦٥﴾

- ت. وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿١١﴾
- ث. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾
- ج. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾
- ح. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾
- خ. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾
- د. ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾
- ذ. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾
- ر. ... وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾
- ز. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ... ﴿١٩﴾
- س. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾
- ش. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾
- ص. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾
- ض. فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٣﴾
- ط. مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٤﴾
- ظ. وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا مُنذِرُونَ ﴿٢٥﴾
- ع. ذَكَرْنَا وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٦﴾

غ. وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿١٦٦﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ف. وَمَا يُنْبِغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١٦٧﴾

ق. وَمَا يُنْبِغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١٦٨﴾

- فعلامة "ما" لحرف النفي تدخل على الفعل، فهي:

١. تكون في أول الكلمة ولم يسبقها إلا حرف عطف.

٢. لم تك فاعلا

٣. لم تك مفعولا به

٤. لم تك مضافا إليه

٥. ما سبقت في محل "ما" التي تكون اسما موصولا.

(٢) حرف نفي تدخل على المبتداء والخبر

أ. فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٦٩﴾

ب. قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٠﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

ث. وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٧٢﴾

ج. مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧٣﴾

ح. وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَطُّنْكَ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿١٧٤﴾

- إن "ما" نفى تدخل على المبتداء والخبر مشبهة بـ "ما" نفى تدخل على الفعل في علامتها، إلا أنها تدخل على الإسم، وعادة تعمل عمل "ليس" الذى قد ذكره الباحث بيانه في الباب الثالث.

٤. زائدة كافة عن العمل

(١) تمنع عمل إن على المبتداء والخبر

أ. قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٣٢﴾

ب. قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٣٥﴾

٥. زائدة غير كافة عن العمل

أ. ... وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ ... ﴿١٣٧﴾

وغيرما ذكره الباحث من البيان السابق، أن وضيقة "ما" ومكانها في النحو

تعرف من سياق الكلام. ولم يبحث بجنه في هذه الرسالة.

الاقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد فرغ الباحث من كتابة هذه الرسالة وبحثها بعون الله وهدايته ويرجو الباحث أن تنتفع هذه الرسالة لمن قرأها وخاصة لمن يقلّب نظرتّه إلى البحث عن القواعد النحوية. وكذلك رجا الباحث أن تزيد خزائن البحوث القواعد اللغة العربية، وعلى الأخصّ القواعد النحوية.

وما زالت هذه الرسالة بعيدة من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء. فذلّك يرجو الباحث من القراء أن يقدّم الإقتراحات أو الإشرافات لكمال هذه الرسالة. وأخيرا أراد الباحث أن يفضل شكره لمن يعينه في كتابتها من الأساتيد والزملاء والأحبّاء وخاصة إلى الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير الذي يشرف الباحث ويعطى إهتمامه في إتمام كتابة هذه الرسالة. جزاهم الله أحسن الجزاء آمين...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، بيروت: دار الفكرة، مجهول السنة.

أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، معلم التريل، المجلد ٤، بيروت: دار الفكر: ١٩٨٥ م.

جمال الدين ابن عمر، عثمان بن عمر، الكافية في النحو، الجزء الثاني، لبنان: دار الكتاب العلمية، ٦٤٦ هـ.

جلال الدين السيوطي، جلال الدين المحلي، الجمال على الجلالين، الجزء الثالث، كوتا بهارو، مجهول المكان والسنة.

سيد قطب، في ظلال القرآن، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٦ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فؤد نعمة، قواعد النحو، الجزء الأول، سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

محمد اسماعيل صبوني، محمد الرفاعي، القواعد العربية الميسرة، رياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م.

محمد الغزالي، نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، القاهرة: دار الشقوق، ١٩٩٥ م.

محي الدين الدرويش، اعراب القرآن، المجلد السابع، سورية: دار الارشاد للشؤون الجامعية، ١٩٩٣ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، بيروت: المكتبة

العصرية، ١٩٩٤ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع الاندونسية

Departemen Agama RI, *al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Edisi Baru Revisi Terjemah, Semarang: Toha Putra, ١٩٨٩.

Jalaluddin al-Mahally, Jalaluddin as-Suyuti, *Tafsir Jalalain Berikut Asbabun Nuzulnya* Cet I, Bandung: Sinar Baru, ١٩٩٠.

Qamaruddin Shaleh dkk, *Asbabun Nuzul*, Cet ١٤, Bandung: CV. Diponegoro: ١٩٩٢.

<http://www.islampedia.com/mie٢/tafsir/٢١shuraa.html#tasmiah>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id